العناوين:

- **أرمينيا تحذر من مغبة أي تدخل تركي في صراعها مع أذربيجان**
- **لبنان يسير نحو المجهول بعد اعتذار أديب**
- **مستوطنون يقتحمون الأقصى.. واعتقالات بالضفة المحتلة**

التفاصيل:

أرمينيا تحذر من مغبة أي تدخل تركي في صراعها مع أذربيجان

دعا رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان المجتمع الدولي، اليوم الأحد، إلى ضمان عدم قيام تركيا بإقحام نفسها في الصراع بين بلاده وأذربيجان بشأن إقليم ناغورنو قرة باغ، في تبادل للتصريحات اللاذعة مع أنقرة. ووجهت تركيا، الحليفة لأذربيجان، انتقادات حادة في وقت سابق اليوم، لأرمينيا بعد وقوع اشتباكات صباح اليوم الأحد، بين قوات البلدين، وقالت إن أرمينيا عقبة أمام السلام وتعهدت بمواصلة دعم أذربيجان. وقال باشينيان إن من شأن سلوك تركيا أن تكون له عواقب مدمرة على منطقة جنوب القوقاز والمناطق المحيطة. واتهم رئيس الوزراء الأرميني، أذربيجان، بإعلان الحرب على شعبه مع تجدد المواجهات العنيفة بين البلدين اللدودين في منطقة ناغورنو قرة باغ الحدودية. وقال باشينيان في خطاب متلفز: إنّ "النظام السلطوّي في أذربيجان، أعلن مجددا الحرب على الشعب الأرميني"، وتابع "نحن على شفا حرب واسعة النطاق في جنوب القوقاز قد تكون لها تداعيات لا يمكن توقعها".

روسيا تدعم أرمينيا وتسلحها ضد أذربيجان وهذا ربما ليس غريباً على دولة كافرة استعمارية، لكن الغريب أن تركيا وإيران وهما على حدود أذربيجان لا يقومان بالواجب لتسليح أذربيجان، بل إن أذربيجان وهي ذات غالبية من المسلمين الشيعة تتهم إيران بدعم مكشوف لأرمينيا مثلها مثل روسيا، وأما تركيا فتكتفي بالكلام ولا ترد عن مسلمي القفقاس ظلم روسيا، بل إنها تتآمر مع روسيا ضد المسلمين كما في سوريا وليبيا. إن الصراع والحرب بين أذربيجان وأرمينيا هو صراع متجدد بعد أن قسم الكافر المستعمر بلاد المسلمين إلى كنتونات ووضع لكل منها حدوداً وعلماً، فلو كان للمسلمين دولة خلافة وخليفة يحكمهم بشرع الله لما أصبح مسلمو أذربيجان فريسة لكل دول الكفر كأمريكا وروسيا وأوروبا وأذنابهم كأرمينيا ونظام أردوغان. فأردوغان خادم مطيع لأمريكا وهو ذراعها الأيمن في الملفين السوري والليبي وهو رهن إشارة أمريكا.

لبنان يسير نحو المجهول بعد اعتذار أديب

يسود الغموض لبنان غداة اعتذار رئيس الوزراء المكلّف مصطفى أديب السبت عن مهمة تشكيل حكومة جديدة في ظل خلافات الأفرقاء على الحقائب الوزارية، وذلك رغم الضغوط الدولية. ويؤشر اعتذار أديب إلى احتمال فشل المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب الانفجار المأسوي الذي وقع في الرابع من آب/أغسطس في مرفأ بيروت، وأدى إلى سقوط أكثر من 190 قتيلا وآلاف الجرحى، وألحق دمارا هائلا في مناطق كاملة من العاصمة اللبنانية. ومن المقرر أن يعقد الرئيس الفرنسي مؤتمراً صحافياً مساء الأحد، يتناول الوضع في لبنان. وكان ماكرون قد أعلن في ختام زيارته

لبيروت مطلع الشهر الحالي، التزام القوى السياسية تأليف "حكومة بمهمة محددة" تتولى إصلاحات أساسية واستعادة ثقة الشارع في مهلة أسبوعين. لكن هذه المهلة انقضت من دون أن تتشكل الحكومة الجديدة.

هذا الوضع أظهر أن لبنان دولة صنعها الاستعمار وقامت على أساس اتفاقية سايكس-بيكو المشؤومة، وهي غير قابلةٍ للحياة الطبيعية بحالتها هذه، وكل مشاريع الدول الاستعمارية السابقة واللاحقة ليست لصالح أهل لبنان بل لصالح الدول الغربية. الحل الحقيقي الجذري هو أن يعود لبنان إلى أصله جزءاً من بلاد الشام، وأمة الإسلام، فتعود له ولأهله الحياة المستقرة والآمنة والرغيدة، وينعم حينها بالسيادة والقوة، ويحيا في أعوام قليلةٍ ما لم يحيه في مائة سنةٍ من التبعية والاستقلال الزائف. إنَّ مشهد الكيان اللبناني صار معروفاً لكل ذي بصر، ولا يحتاج لبصيرة، فمنذ أن أعلن قائد القوات الفرنسية المحتلة لبلاد الشام في 1 أيلول سنة 1920م قيام دولة لبنان الكبير، ثم جعلوا له سنة 1926م دستوراً مستمداً من مسودة الدستور الفرنسي آنذاك، وسلموا قيادته لطائفةٍ قليلةٍ، وأهملوا أغلبيته التي رفضت هذه الدولة وطالبت بالوحدة مع بلاد المسلمين، فحاربتهم فرنسا بالقتل والسجن والنفي والإرهاب تارةً، وبالترغيب تارةً أخرى...

مستوطنون يقتحمون الأقصى.. واعتقالات بالضفة المحتلة

اقتحمت مجموعة من المستوطنين الأحد، المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وبحسب ما أورده المركز الفلسطيني للإعلام، فإن 25 مستوطنا نفذوا اقتحاما جديدا صباح الأحد، داخل باحات المسجد الأقصى. وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية، فلسطينيين اثنين واحتجزت أطفالهما في قرية عانين غربي جنين، بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت يوسف أسعد ياسين، وأيمن تيسير خليل ياسين، عقب دهم منزليهما في القرية، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا". وكانت تلك القوات قد احتجزت طفلي يوسف، وهما مصطفى وفادي، ومحمد نجل أيمن، أثناء رعيهم الأغنام قرب جدار الفصل العنصري، وقامت باستجوابهم لساعات، قبل أن تطلق سراحهم. واقتحمت قوات الاحتلال قرية زبوبا المحاذية للجدار العنصري شمال غربي جنين، وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وسيرت آلياتها في شوارع القرية في خطوة استفزازية.

إن جرائم كيان يهود بحق الأرض المباركة وأهلها لم تتوقف يوماً، فجرائمه تضج بها الأرض المباركة صباح مساء، في المسجد الأقصى، وفي غزة، وعلى الحواجز، قتل واعتقالات وهدم للبيوت ومصادرة للأراضي وتدنيس للمقدسات. وما كان لكيان يهود أن يتجرأ ويمعن في أهل فلسطين القتل، ويرسل رسائل التهديد والوعيد بكل صلف وغرور لولا اطمئنانه إلى عمق الخيانة التي وصلت إليها الأنظمة في بلاد المسلمين، فهو يرى الحكام سماسرة أنذالاً لا يتحركون إلا لأجله وحماية أمنه، ويرى خطابات رنانة وفرقعات إعلامية فوق الطاولة ومصافحات وتنسيقاً أمنياً من تحتها، فكان طبيعياً أن يتمادى في قتلنا، ثم يعتبر دماءنا أداة يستخدمها لإدارة أزماته الداخلية، ولتحقيق مكاسب شخصية وحزبية لديه. وإنّ الطريق لرفع هذا الذل وحقن دماء المسلمين في كل بقاع الأرض هو طريق واحد ولا سبيل غيره، وهو إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تقيم الدين وتوحد المسلمين وتستنفر جيوش المسلمين للجهاد في سبيل الله فتحرر البلاد من رجس الغاصبين وتنشر الخير في العالمين.